

71-41/ هل تشرع التهنة بـرمضان او بالعيد ؟

عبدالمحسن الزامل

شيخنا جزاكم الله خيرا احسن اليكم يقول السائل هل تشرع التهنة بـرمضان هذه هي باب العبادات او على قوله قيل ان باب العبادات فلا بد من باب العادات وهذا ما قاله بعض العلماء - [00:00:00](#)

ومن علماء هذا الزمان العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله يقول انها العادات الجارية بين الناس يوجدون بين هذه الالفاظ فلا بأس ان تحييهم وان يحيوه بمثل هذه العبادة - [00:00:20](#)

وذكر بعضهم حديثا في هذا وعند احمد كان يمشي المصحف والحريق او في انقطاع قال يبشر والتبشير يدل التهنة بهذا والله اعلم والله اعلم. رحمه الله توسط يقول انا لا ابتداء به - [00:00:40](#)

العيد لكن من ابتدائي اجبته من ابتدائي وبالجملة هي من المسائل البسيطة والارهاب فإذا علمت ان نحب منك ان نهنته وان تبتدئه فهذا حسن خشية انه يتأثر بذلك وكذلك اذا هناك فانك ترد - [00:01:00](#)

يعني رد عليه الباب يردد تحية مثل رد السلام بخلاف ما اذا لم يبتدأ كما الخيار ان خشيت ان يتأثر او لان تحصيل المصلحة في هذا ودفع المفسدة ايسر من اه واسهل من كونك ارتكبت - [00:01:20](#)

وهذا يجري على قاعدة حتى القول الضعيف المرجوح ربما يكون راجحا للمصلحة. يعني القول الضعيف الذي يعتقد الانسان ضعفه ربما تعمل به انت لاجل المصلحة. مثل ما لو كنت عند اناس اه - [00:01:40](#)

تريد ان تتألم او تريد ان يعني تدعوها الى الله سبحانه وتعالى وعندهم بعض المسائل التي هي من جنس الخطأ والاقوال الضعيفة فلو اثرت عليهم لنفقوا بك فانت توافقهم ما دام انه لا يحسن - [00:02:00](#)

الصلاة مثلا وليس منكرا ظاهرا وليس قولنا باطلا. المسألة فيها خلاف بين هذا القول انت ترى خلافه قول مرجوح يعني ربما لم تقنطوا بقوم صلاة الفجر دائما. لانهم يرون الخروج في صلاة الفجر صلاة الفجر الدائم. لكنك تريد - [00:02:20](#)

ان تتأدبهم وان تكسب قلوبهم وان يأسوا بك وان يأخذوا منك فاذا ضاقت نفوسهم آآ تعلمهم فتعمل كذلك في مثل هذه المسائل ينبغي للمسلم ان يراعي من هذه الناس يعني يكون حديدا شديدا حينما يرى هذا القول كأنه يواصل عليه ويعادي عليه ويواجه هذا لا يجوز هذا خلاف - [00:02:40](#)

بعض الناس في مسائل يسيرة ويمكن يعني انت حينما تبع هذا القول وخاصة في المسائل التي يسع بها الخلاف فلا يجوز لك يعني ان نشرك في مثل هذا. ان يتسع صدرك يتسع نقانك لاخوانك. وهذه مصيبة ولية لا تقع الا - [00:03:10](#)

ولهذا لا يقع بين اهل العلم الذين يعلمون اهل العلم اهل الفقه واهل الفهم لا يقع بينهم هذا الشيء ابدا ويختلفون في مسائل ويكون في البلد الواحد وفي المكان المحتل ربما يصلون في المسجد الواحد. هذا يفتي بهذا الجبال ويسهر - [00:03:30](#)

ويسأل احدهم ويحيل على الثاني ويفتي ولا يرد ولا يخالفه. بل ربما يؤدي القول من باب المدارس. ولا هذا هو المطلوب كان الصحابة رضي الله عنهم حينما يجلسون يتذكرون العلم ويخرج بعضهم بعض فظهر الدليل - [00:03:50](#)

سلموا وان لم يظهر الدليل قال كل منا على خير وبمناظرة حسنة جميلة اوصي بالرجوع اليها ذكرها الحاكم رحمه الله في كتاب الطهارة وهي جدال بين علي رحمه الله في مسألة نقد الوضوء بس الذكر. انا لا احفظها الآن لكن اذكر منها - [00:04:10](#)

يعني بعض الشيء وهو ان علي بن مديني يقول احمد بن ابي خير كنت وعلي النذير واحمد في مسجد الخير ايام الحج في منى فتذكروا اشدكم هل يمكر ولا لا تقلد - [00:04:40](#)

علم ديني حنيفة قول اهل القوة يعني واخذ بحديث حديث برضا بن علي وانه لا يرضى وقال علي اجمعين وشاق حديث وانه يوما

اورد هذا الخبر اورد هذا الخبر ابدا علم دين على اهل قال - [00:05:00](#)

ان فيه انقطاع او انه لم يسمع انما سمعه مروان من الحرشة فقال الم ترى مروان لم يمنع حتى فذهب اليها وسألها فوردت حجة لكن

يقول يا اجمعين قد تكلم الناس - [00:05:30](#)

في حديث طعن به ثم لما اراد كل منهم عليه الحجة انتقلوا الى اقوال الصحابة علي ابن المديني قول ابن مسعود واورد وهكذا قال

رحمه الله يسمع المناظر اسمع رحمه الله ولم يدخل بينهم ساكت رحمه الله مع انه كان يعني لم يكن اجلهم هو اجلهم رحمة الله عليه -

[00:05:50](#)

قال رحمه الله ابن مسعود ابن عمر اعتدى من شاء اخذ بهذا وشاء اخذ بهذا ثم استمرت المناظرة فاورد اسماعيل على ثم على علم

دينه ان الخبر بانقطاع هذا هو ادب اهل العلم وادب المناظرة في مثل هذا ان تورث المحبة لكن حينما تورث القلب حينما تورث

القطيعة - [00:06:20](#)

واعلم انها ليست من الدين. يقول ذكر الشاطبي رحمه الله في كتاب الاعتصام. يقول الخلف اذا اورد الصحابة رضي الله عنهم كانوا

يتقون وكانوا يغتربون وكانوا رضي الله عنهم حينما ويختلفون كان يوجد بينهم - [00:06:50](#)

والمودة رضي الله عنه - [00:07:10](#)